



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
للأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الدورة التاسعة
روما، 25-27 مايو/أيار 2018
أنشطة منظمة الأغذية والزراعة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- مقدمة 3-1
- ثانياً- معلومات أساسية 8-4
- ثالثاً- الصون في المواقع الطبيعية والإدارة في المزارع
ألف- الشبكة العالمية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع 13-9
- باء- الأقراب البرية للمحاصيل والأصناف/الأصناف الأصلية للمزارعين 15-14
- جيم- الدعم الفني 19-16
- رابعاً- الصون خارج المواقع الطبيعية
ألف- معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة 22-20
- باء- الدعم الفني 23
- خامساً- الاستخدام المستدام 24
- ألف- استعراض حالة واتجاهات السياسات الخاصة بالبذور 32-25
- باء- الدعم الفني لنظم البذور 37-33
- جيم- إعادة تأهيل نظم البذور 43-38
- دال- تعزيز تربية النباتات 54-44
- سادساً- بناء المؤسسات المستدامة والقدرات البشرية 55



طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.

ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- ألف- الاستراتيجيات الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.....62-56
- باء- جهات الاتصال الوطنية.....63
- جيم- النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.....65-64
- سابعًا- التوجيهات المطلوبة.....66

أولاً- مقدمة

1- أحاطت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) علمًا، في دورتها الأخيرة، بعمل منظمة الأغذية والزراعة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية)، ورحبت بالتقدم الإجمالي المحرز في هذا الخصوص¹. وطلبت الهيئة إلى المنظمة والجهات المانحة مواصلة مؤازرة جهود البلدان لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وداخل المزارع؛ والمحافظة على بنوك الجينات لمواصلة عملية جمع المادة الوراثية للمحاصيل وصونها وتوصيفها وتقييمها واستخدامها وإتاحتها؛ وتوطيد الروابط والتكامل بين عمليتي الصون في المواقع الطبيعية وخارجها².

2- وطلبت الهيئة إلى المنظمة المضي قدمًا في توفير الدعم للبلدان من أجل تعزيز قدراتها في مجال تحسين المحاصيل وتربية النباتات³، وفي وضع أو مراجعة سياساتها وتشريعاتها الوطنية الخاصة بالبذور⁴. وأحالت الهيئة النسخة المنقحة من مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن صون الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها على المستوى الوطني والمذكورة المفاهيمية عن إقامة الشبكات العالمية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها داخل المزارع إلى جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) لمواصلة استعراضها وإجراء المشاورات⁵. كذلك، طلبت إلى المنظمة مواصلة تعزيز الشبكات الوطنية والإقليمية لصون تلك الموارد، بما في ذلك من خلال أنشطة بناء القدرات وتيسير الشراكات⁶.

3- وتفيد هذه الوثيقة عن الأنشطة التي أجرتها المنظمة منذ الدورة الأخيرة للهيئة دعمًا لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، لتتظر فيها جماعة العمل.

ثانيًا- معلومات أساسية

4- توفر خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية)⁷ إطارًا هامًا ومتفقًا عليه دوليًا لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وتكون خطة العمل العالمية الثانية عنصر دعم للمعاهدة الدولية (المعاهدة) وفقًا للمادة 14 وسيكون تنفيذها مساهمة أساسية في تحقيق أهداف المعاهدة الدولية⁸.

5- ويندرج عمل المنظمة على مواضيع خطة العمل العالمية الثانية ضمن ولاية البرنامج الاستراتيجي 2 "جعل الزراعة والغابات ومصائد الأسماك أكثر إنتاجية واستدامة"، والبرنامج الاستراتيجي 5، "زيادة قدرة سبل العيش على الصمود أمام التهديدات والأزمات من خلال الحد من الضعف في وجه الجفاف وآثار أخرى لتغير المناخ".

1 الفقرة 52 من الوثيقة 1. CGRFA-16/17/Report/Rev.

2 الفقرة 58 من الوثيقة 1. CGRFA-16/17/Report/Rev.

3 الفقرة 59 من الوثيقة 1. CGRFA-16/17/Report/Rev.

4 الفقرة 60 من الوثيقة 1. CGRFA-16/17/Report/Rev.

5 الفقرتان 63-64 من الوثيقة 1. CGRFA-16/17/Report/Rev.

6 الفقرة 65 من الوثيقة 1. CGRFA-16/17/Report/Rev.

7 <http://www.fao.org/agriculture/crops/thematic-sitemap/theme/seeds-pgr/gpa/en/>

8 الفقرة 313 من خطة العمل العالمية الثانية.

6- ويتواءم الإطار الاستراتيجي للمنظمة⁹ مع عملها في مجال أهداف التنمية المستدامة¹⁰. ويساهم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بصورة خاصة في الهدف 2 بشأن القضاء على الجوع¹¹، علماً بأن منظمة الأغذية والزراعة هي وكالة من وكالات الأمم المتحدة الراعية للمؤشر 2-5-1 بشأن حفظ الموارد الوراثية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة خارج مواقعها الطبيعية. ومن خلال تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، تعالج البلدان أيضاً المكونات الأساسية للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، بما في ذلك، أهداف آيشي للتنوع البيولوجي¹² التي تم اعتمادها في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي¹³.

7- وإن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية يساعد البلدان أيضاً في الوفاء بالتزاماتها في إطار اتفاق باريس للمناخ¹⁴، وبخاصة المساهمات المقررة وطنياً¹⁵، لتنفيذ إطار سنداى ذات الصلة للحد من مخاطر الكوارث¹⁶ وعمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة¹⁷. ومن خلال تحسين وصول المزارعين إلى مجموعة متنوعة من المحاصيل والأصناف الغنية بالمغذيات، يساهم أيضاً تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية في تحقيق أهداف إطار العمل الخاص بالمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية¹⁸ وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)¹⁹.

8- وقد تستفيد الأهداف المحددة إقليمياً أيضاً من تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. ففي أفريقيا مثلاً، يساهم العمل على حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام في تحقيق الأهداف المحددة في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وفي تنفيذ الاستراتيجية وخارطة الطريق لإعلان مالابو من أجل القضاء على الجوع في القارة بحلول عام 2025.

⁹ <http://www.fao.org/3/a-ms431reve.pdf>

¹⁰ <https://sustainabledevelopment.un.org/sdgs>

¹¹ الهدف 2، القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة؛ المقصد 2-5: بحلول سنة 2020، المحافظة على التنوع الوراثي للبذور والنباتات المزروعة والحيوانات في المزارع والداجنة والأنواع البرية المتصلة بها، بما في ذلك من خلال الإدارة السليمة والمنوعة لبذور والنباتات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وتشجيع الحصول على الموارد الوراثية والتقاسم العادل للمنافع الناشئة عن استخدامها والمعارف التقليدية المرتبطة بها، كما هو متفق عليه دولياً.

¹² <https://www.cbd.int/sp/>

¹³ <https://www.cbd.int/2011-2020/>

¹⁴ http://unfccc.int/files/home/application/pdf/paris_agreement.pdf

¹⁵ <http://unfccc.int/focus/items/10240.php>

¹⁶ <https://www.unisdr.org/we/coordinate/sendai-framework>

¹⁷ https://unfccc.int/files/meetings/bonn_nov_2017/application/pdf/cp23_auv_agri.pdf

¹⁸ <http://www.fao.org/3/a-mm215e.pdf>

¹⁹ <http://www.who.int/nutrition/decade-of-action/workprogramme-2016to2025/ar/>

ثالثاً- الصون في المواقع الطبيعية والإدارة في المزارع

ألف- الشبكة العالمية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع

9- استعرضت الهيئة، في دورتها الأخيرة، المذكرة المفاهيمية لإقامة الشبكات العالمية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع، وأحالتها إلى جماعة العمل لمزيد من المشاورات²⁰.

10- واستجابةً إلى طلب الهيئة، وإثر التشاور مع الخبراء وأصحاب المصلحة، وضعت المنظمة مذكرتين مفاهيميتين منفصلتين، الأولى حول الشبكة العالمية بشأن إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزارع²¹، والثانية بشأن الشبكة العالمية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية²²، على التوالي، لتتظّر فيهما جماعة العمل.

11- وعلى الرغم من التكامل بين مسألتَي صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع، تَمّت معالجتُهُما من خلال شبكات مختلفة نظراً للاختلافات في قاعدة أصحاب المصلحة الخاصة بهما. وأخذ مكتب الدورة العادية السابعة عشرة للهيئة علماً بهذا النهج المراجع (أي معالجة المواضيع بشكل منفصل) في اجتماعيه الأول والثاني.

12- وأشارت المذكرتان المفاهيميتان إلى ضرورة إقامة الشبكتين العالميتين وجدواهما. كما أنهما تقترحان الوسائل والخطوات لإنشائهما فضلاً عن تداعياتهما المالية. ويدعو المشروع إلى عقد اجتماعات افتتاحية كخطوة أولى لإقامة الشبكات العالمية، كملحق للمذكرتين المفاهيميتين على التوالي.

13- وأجرت المنظمة، بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، مسحاً من أجل جرد بنوك البذور المجتمعية، والتي تسمّى أحياناً أيضاً بنوك الجينات المجتمعية، وتوصيف وظائفها، وتركيباتها ومجالات تركيزها. وأتيح تحليل للردود الواردة خلال حوار غير رسمي قُدر عقده في 24 يوليو/تموز 2018، أي مباشرةً قبل انعقاد الدورة التاسعة لجماعة العمل. وهدف الحوار إلى استكشاف المنافع المحتملة لتعميم عمل بنوك البذور المجتمعية في الجهود الجارية لتعزيز إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة، وإدراج هذه المبادرات على المستوى المجتمعي بشكل متعمد في تطوير شبكة عالمية مخصصة لهذا الموضوع. وسوف يُعرض موجز نتائج هذا الحوار على جماعة العمل خلال الدورة.

²⁰ الفقرة 64 من الوثيقة 1. CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

²¹ الوثيقة 1. CGRFA/WG-PGR-9/18/Inf.5 Rev.1.

²² الوثيقة 6. CGRFA/WG-PGR-9/18/Inf.6.

باء- الأقارب البرية للمحاصيل والأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين

14- صادقت الهيئة، في دورتها الأخيرة، على الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية واستخدامها المستدام، وطلبت إلى المنظمة نشرها²³. واستجابةً لطلب الهيئة، نُشرت الخطوط التوجيهية في أربع لغات (العربية، والإنكليزية، والفرنسية والإسبانية)، وهي متاحة الآن في نسخة مطبوعة وأخرى إلكترونية²⁴.

15- كذلك، أحالت الهيئة، في دورتها الأخيرة، مشروع الخطوط التوجيهية المنقحة بشأن صون الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين واستخدامها على المستوى الوطني²⁵ إلى جماعة العمل لمزيد من الاستعراض، ودعت الأعضاء والمراقبين وجهات الاتصال الوطنية إلى إبداء الملاحظات على هذه الوثيقة²⁶. وطلبت إلى المنظمة مراجعة مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية على ضوء التعليقات الواردة. ومن خلال رسالة دورية موجهة إلى الدول "C/CBD-7"، دعت المنظمة الأعضاء والمراقبين إلى التعليق على مشروع الخطوط التوجيهية، وقامت بعدها بمراجعة هذا المشروع على ضوء التعليقات الواردة²⁷.

جيم- الدعم الفني

16- واصلت المنظمة، منذ انعقاد الدورة الأخيرة للهيئة، تقديم الدعم الفني للبلدان من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وقد سمح المشروع الذي تمّ الاتفاق عليه مؤخرًا والممول من مرفق البيئة العالمية في إكوادور لـ 160 مزارعًا على نطاق صغير إدراج تنوع أكبر للمحاصيل الأصلية في نظم الإنتاج المحصولي الخاصة بهم تمتد على أكثر من 1 790 هكتارًا. وعلاوةً على ذلك، يؤدي مشروع مماثل تدعمه المنظمة إلى تعزيز تنوع المحاصيل والأصناف المحلية في المزارع في بنما²⁸. كذلك، يجري تطوير مبادرات أخرى يدعمها مرفق البيئة العالمية بشأن إدارة المحاصيل المحلية وأصنافها في المزرعة في الصين²⁹، وكوبا³⁰ والمكسيك³¹.

17- وفي أربعة بلدان في آسيا (جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية وكمبوديا وميانمار ونيبال)، وفي إطار تحدي القضاء على الجوع³²، جرى تقييم أطر السياسات الوطنية والتدابير التحفيزية والرادعة للتنوع الزراعي والتنوع المحدد في النظم الغذائية³³. وبشكل إجمالي، فإن نواتج هذه المبادرات التي تهدف إلى زيادة التنوع بين المحاصيل وداخل المحاصيل في المزارع، وبخاصة

²³ الفقرة 62 من الوثيقة 1 CGRFA-16/17/Report/Rev.

²⁴ منظمة الأغذية والزراعة 2017. الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية. منظمة الأغذية والزراعة، روما. متاحة على الإنترنت على العنوان: <http://www.fao.org/3/a-i7788e.pdf>

²⁵ الوثيقة 19 CGRFA-16/17/Inf.

²⁶ الفقرة 63 من الوثيقة 1 CGRFA-16/17/Report/Rev.

²⁷ الوثيقة 4 CGRFA/WG-PGR-9/Inf.

²⁸ Asistencia Técnica orientada a la restauración de los sistemas productivos en comunidades indígenas, PAN/17/001/01/99 en el Marco del Plan de Desarrollo Integral de los Pueblos Indígenas y del Programa de Reformas del Ministerio de Gobierno. Convenio PNUD MINGOB PS 83709

²⁹ GCP /CPR/060/GFF، الصون في المزرعة والاستخدام المستدام للتنوع الوراثي للمحاصيل التي تنمو في الصين.

³⁰ GCP /CUB/018/GFF، اعتماد طرق زراعية جديدة لصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك الموارد الوراثية النباتية والحيوانية، في مشاهد الإنتاج في مناطق مختارة في كوبا.

³¹ GCP /MEX/306/GFF، ضمان مستقبل الزراعة العالمية في مواجهة تغير المناخ من خلال الحفاظ على التنوع الوراثي للنظم الإيكولوجية الزراعية التقليدية في المكسيك.

³² <https://www.un.org/zero hunger/>

³³ TCP/RAS/3602 (16/IX/RAS/284)، إقامة بيئة تمكينية للأغذية والزراعة المراعية للتغذية من أجل معالجة سوء التغذية.

الأنواع غير المستخدمة على نحو كافٍ، تساهم في تحسين قدرة نظم الإنتاج على الصمود في وجه تغير المناخ وتحسين تغذية السكان على السواء.

18- وفي الصومال، من خلال دعم المنظمة، تمت تنقية الأصناف الأصلية للذرة والذرة الرفيعة واللوبياء السوداء وتجميعها وتوزيعها على المزارعين³⁴. وفي أوزبكستان³⁵، تعمل المنظمة أيضًا على التشجيع على استخدام بذور جيدة لمحاصيل بديلة في نظم زراعة القمح والقطن.

19- وقد أفضى الدعم الفني الذي قدمته المنظمة إلى الفلبين إلى إقامة بنوك بذور مجتمعية في المناطق الاستراتيجية لإنتاج الأرز لضمان حصول المزارعين على بذور عالية الجودة من المحصول في كل موسم زراعي³⁶.

رابعًا- الصون خارج المواقع الطبيعية

ألف- معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

20- صادقت الهيئة في عام 2013 على معايير بنك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة³⁷ (مواصفات بنك الجينات)، وطلبت إلى المنظمة رصد تطبيقها وتقديم تقرير إلى جماعة العمل بشأن أثارها، وملاءمتها وفعاليتها³⁸. وفي عام 2015، طلبت الهيئة إلى المنظمة، في دورتها العادية الخامسة عشرة، أن تواصل دعم البلدان في تنفيذ معايير بنوك الجينات واقتراح آلية لرصد تطبيقها³⁹.

21- واستجابةً إلى طلب الهيئة، أجرت المنظمة مسحًا عالميًا بشأن استخدام معايير بنوك الجينات، ونظمت مشاورة خبراء بالتزامن مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل. وترد نتائج المسح في الوثيقة بعنوان تيسير تنفيذ ورصد معايير بنوك الجينات⁴⁰.

22- وأشارت نتائج هذه المساعي إلى ضرورة تقديم المعلومات في معايير بنوك الجينات بشكل مقتضب وسهل الاستخدام مع تفصيل الخطوات في دفع العمل الخاص ببنك الجينات بطريقة تسلسلية. وهذه الخطوات التي تتخذ في الطرق الثلاثة لحفظ المادة الوراثية وهي البذور التقليدية، وبنوك الجينات الميدانية والأنابيب المخبرية، ترد في الملاحق 1-3 للوثيقة بعنوان تيسير تنفيذ ورصد معايير بنوك الجينات⁴¹. وهي سوف تشكل القاعدة للأدلة العملية لاستخدام معايير بنوك الجينات لطرق الحفظ المذكورة أعلاه. وقد تسهّل هذه الأدلة أيضًا رصد تنفيذ معايير بنوك الجينات. وفيما تنضج التكنولوجيات وتصبح البروتوكولات المصادق عليها متاحة، قد تضع المنظمة أيضًا توجيهات إضافية للبذور غير التقليدية، والحفظ بالتبريد الشديد وعينات الحمض النووي على التوالي.

باء- الدعم الفني

³⁴ OSRO/SOM/516/EC، تحسين الجودة الوراثية للبذور في الصومال.

³⁵ TCP/UZB/3601، عرض التنوع والتكيف المستدام للإنتاج المحصولي.

³⁶ GCP/PHI/062/GFF، الصون الديناميكي والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي من أجل ضمان الأمن الغذائي، وخدمات النظم الإيكولوجية والقدرة على الصمود.

³⁷ <http://www.fao.org/3/a-i3704a.pdf>

³⁸ الفقرة 103 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

³⁹ الفقرة 51 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

⁴⁰ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-9/18/Inf.3

⁴¹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-9/18/Inf.3

23- دعمت المنظمة، خلال فترة تقديم التقارير، حفظ المادة الوراثية للعنب خارج مواقعها الطبيعية في بنوك الجينات الميدانية في أرمينيا⁴²، والمادة الوراثية المحلية والمكيفة جيدًا للبندق في أذربيجان⁴³. وفي الفلبين، تمّ جمع أصناف الأرز التقليدية وحفظها في بنوك الجينات لدى معهد بحوث الأرز في الفلبين، والمختبر الوطني للموارد النباتية بدعم من المنظمة⁴⁴.

خامساً- الاستخدام المستدام

24- طلبت الهيئة إلى المنظمة، في دورتها الأخيرة، المضي قدماً في توفير الدعم للبلدان من أجل تعزيز قدراتها في مجال تحسين المحاصيل وتربية النباتات، بما في ذلك من خلال الآليات المتعددة أصحاب المصلحة، على غرار مبادرة الشراكة العالمية لبناء قدرات التربية النباتية والبرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ورفع تقرير إلى جماعة العمل في دورتها المقبلة عن تأثير تلك الأنشطة⁴⁵. وواصلت المنظمة دعم البلدان في مجال تطوير وإطلاق أصناف محصولية مكيفة جيداً ووضع النظم الفعالة والضرورية لتسليم البذور.

ألف- استعراض حالة واتجاهات السياسات الخاصة بالبذور

25- طلبت الهيئة كذلك إلى المنظمة، في دورتها الأخيرة، تقديم الدعم للبلدان من أجل وضع أو مراجعة سياساتها وتشريعاتها الوطنية الخاصة بالبذور مع مراعاة الدليل الطوعي بشأن وضع السياسات الوطنية الخاصة بالبذور الصادر عن الهيئة⁴⁶. وأدرجت الهيئة أيضاً ضمن النواتج الرئيسية في برنامج عملها المتعدد السنوات استعراضاً لحالة واتجاهات السياسات الخاصة بالبذور⁴⁸.

26- واستجابةً إلى طلب الهيئة، قدّمت المنظمة الدعم خلال فترة تقديم التقارير إلى أرمينيا، وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية ومالي⁴⁹ في مجال استعراض وتحديث السياسات الوطنية الخاصة بالبذور أو القوانين الوطنية الخاصة بالبذور.

27- وأعدت المنظمة أيضاً استعراضاً لحالة واتجاهات السياسات والقوانين الخاصة بالبذور⁵⁰، وهو تحليل استكشافي، متاح لجماعة العمل. ويوفّر التحليل استعراضاً عالمياً للسياسات، والقوانين، والأنظمة والأحكام الإضافية الخاصة بالبذور. كما يقيّم مدى تقييد الصكوك القانونية والسياساتية والتنظيمية المتعلقة بالبذور تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على مستوى المزرعة، على سبيل المثال من خلال تقييد قدرة المزارعين على بيع أو تبادل الأصناف/السلالات الخاصة بهم.

⁴² TCP/ARM/3503، حفظ الموارد الوراثية للعنب واستخدامها المستدام في أرمينيا.

⁴³ GINC/AZE/001/AZE، برنامج الشراكة بين المنظمة وأذربيجان.

⁴⁴ GCP/PHI/062/GFF- الحفظ الديناميكي والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي من أجل ضمان الأمن الغذائي وخدمات النظم الإيكولوجية والقدرة على الصمود.

⁴⁵ الفقرة 59 من الوثيقة 1. CGRFA-16/17/Report/Rev. 1.

⁴⁶ الفقرة 60 من الوثيقة 1. CGRFA-16/17/Report/Rev. 1.

⁴⁷ <http://www.fao.org/3/a-i4916e.pdf>

⁴⁸ الوثيقة 7. CGRFA/WG-PGR-9/18/Inf.7.

⁴⁹ الوثيقة GCP/ARM/006/EC- المساعدة الفنية إلى وزارة الزراعة في جمهورية أرمينيا لبرنامج الجوار الأوروبي من أجل الزراعة والتنمية الريفية.

⁵⁰ الوثيقة 7. CGRFA/WG-PGR-9/18/Inf.7.

28- وتمت مراجعة السياسات، والقوانين والأنظمة الخاصة بالبذور في 94 بلدًا، ومجموعة الإنديز والاتحاد الأوروبي، كما هي متوفرة في قاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة FAOLEX، وهي مجموعة إلكترونية من القوانين، والأنظمة والسياسات الوطنية الخاصة بالأغذية، والزراعة والموارد الطبيعية⁵¹. واستخدم الاستعراض 15 معيارًا استند إلى الدليل الطوعي لصياغة السياسات الوطنية بشأن البذور⁵² لطلب أحكام الصكوك من أجل تأثيرها الممكن على تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزارع.

29- وإن القوانين، والسياسات و/أو الأنظمة الخاصة بالبذور في 45 في المائة من البلدان الخاضعة للدراسة تنطبق على جميع البذور بغض النظر عن الأنواع، وتنظم بالتالي كل عملية تجارية للبذور، بما في ذلك العمليات التي تتعلق بأصناف/سلالات المزارعين. غير أنه بالنسبة إلى 42 في المائة من البلدان الخاضعة للدراسة، تنطبق القوانين، والسياسات و/أو الأنظمة الخاصة بالبذور على البذور الموثقة فقط؛ وهي لا تقيد التحويلات التجارية لبذور أصناف/سلالات المزارعين. ومن غير المرجح في هذه البلدان أن يكون للقوانين والسياسات و/أو الأنظمة الخاصة بالبذور تأثير على تنوع الأصناف والسلالات التي يستخدمها المزارعون. بيد أنها تترك آثارًا غير مباشرة من خلال تحديد حوافز كبيرة لقطاع البذور الرسمي.

30- كما أن ثمانية وعشرين في المائة من البلدان الخاضعة للدراسة تتطلب تسجيل أصناف جميع المحاصيل والحصول على شهادات لجميع البذور المعروضة في السوق. وهذا الشرط، لا سيما إذا تم إنفاذه عن طريق فرض الغرامات، قد يردع عملية إنتاج ونشر البذور ونشر المواد الخاصة بالأصناف/السلالات للمزارعين.

31- وسوف تتطلب نتائج الدراسة مزيدًا من التحليل التفصيلي لإجراء تقييم صحيح. وقد تشمل المجالات التي يمكن أن تخضع لمزيد من التحليل دراسات حالة. وبالطبع، يُضمن تقسيم المجموعتين، أي البلدان التي تنظم جميع البذور وتلك التي تنظم البذور الموثقة فقط. وقد يكون من الضروري أيضًا تحليل مدى تنفيذ السياسات الخاصة بالبذور وإنفاذ القوانين والأنظمة.

32- والأهم هو أن الأطر القانونية والسياساتية في البلدان حيث يكون تسجيل جميع أصناف المحاصيل إلزاميًا تتطلب تحليلًا مفصلاً. ويُعزى هذا الأمر إلى أنه من غير المحتمل أن يتمكن المزارعون وصغار المنتجين من تلبية المتطلبات المعتادة لتسجيل أصناف المحاصيل وإصدارها.

باء- الدعم الفني لنظم البذور

33- جرى تنفيذ مبادرات تهدف إلى تعزيز سلسلة القيمة الخاصة بتسليم البذور في 24 بلدًا⁵³. وشملت مجالات التركيز في هذه المبادرات: تعزيز اعتماد أصناف المحاصيل، بما في ذلك

⁵¹ قاعدة قاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة

FAOLEX، <http://www.fao.org/faolex/ar/>

⁵² منظمة الأغذية والزراعة، 2015. الدليل الطوعي لصياغة السياسات الوطنية بشأن البذور. متاح على الموقع:

<http://www.fao.org/3/a-i4916e.pdf>

⁵³ أذربيجان وإكوادور وأوغندا وباكستان وبنين وبوتان وبيرو وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجورجيا والسنغال والسودان وطاجيكستان وغامبيا وغينيا وغينيا-بيساو والكاميرون وكوت ديفوار وكينيا ومالي وموزامبيق ونيجيريا ونيكاراغوا وهندوراس.

الأصناف المدعّمة حيويًا؛ ونظم إنتاج البذور وتسليمها على مستوى المجتمعات الأهلية؛ وعملية الإنتاج والإمداد الخاصة ببذور ما قبل الأساس والبذور الأساسية؛ وتنمية قدرات المختبرات لفحص البذور؛ والتدريب وتوفير المعدات الخاصة بتجهيز البذور وتعزيز نظم إصدار الشهادات للبذور.

34- وفي بوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وليسوتو وملاوي وموزامبيق، شجّعت المنظمة زيادة الحصول على بذور عالية الجودة ومواد زراعية لأصناف متكيفة بشكل جيد⁵⁴. وفي السياق ذاته، تعزّز الحصول على بذور عالية الجودة للقمح في طاجيكستان⁵⁵ واللوبياء السوداء، والذرة والأرز والذرة الرفيعة في الصومال⁵⁶. وفي بنغلاديش، ساهم تعزيز استخدام المحاصيل المناسبة وأصنافها في زيادة إنتاج الأغذية في الحدائق المنزلية وتحسين التغذية في المناطق الحضرية وشبه الحضرية⁵⁷. وقد أقيمت 250 حديقة خضار على أسطح المباني وعشر حدائق في المدارس في داكا وشيناغونغ.

35- كذلك، فإن الأنشطة التعاونية مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية تحت رعاية مشروع ممّول من الاتحاد الأوروبي في موزامبيق خلال السنوات الأربعة الأخيرة أفضت إلى اعتماد المجتمعات المحلية 19 صنفًا من الذرة، واللوبياء السوداء، والفاصولياء والأرز- بما في ذلك صنفًا مدعّمًا بيولوجيًا من الذرة وثلاثة أصناف من الفاصولياء⁵⁸. وفي أفريقيا، تعزّز المنظمة القدرات لإنتاج وتسليم بذور أرز عالية الجودة في عشرة بلدان أفريقية (أوغندا وبنن وجمهورية تنزانيا المتحدة والسنغال وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار وكينيا ومالي ونيجيريا). ويجري تنفيذ هذه المبادرة تحت رعاية برنامج التعاون للمنظمة في ما بين بلدان الجنوب، وقد وقّرت حكومة فنزويلا الأموال. أمّا الهدف الشامل فهو قطاع معزّز للأرز في الإقليم⁶¹.

36- ودعمت المنظمة أيضًا إقامة مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم لنظم تسليم البذور في هندوراس من خلال تعزيز مهارات الإدارة لدى منتجي بذور الفاصولياء وتحسين الوصول إلى الأسواق⁶². وبالمثل في إكوادور⁶³، ونيكاراغوا⁶⁴ وبيرو⁶⁵، تعزّزت القدرات في مجال إنتاج البذور وتسليمها على مستوى المجتمع المحلي في نظم إنتاج الزراعة الأسرية. وفي جورجيا، أفضت

⁵⁴ SPGRC/FAO TCP-SFS-3402، دعم تطوير القدرات الوطنية لحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

⁵⁵ GCP/TAJ/010/AUS، تحسين حصول صغار المزارعين على بذور عالية الجودة في طاجيكستان

⁵⁶ OSRO/SOM/516/EC، تحسين الجودة الوراثية للبذور في الصومال

⁵⁷ TCP/BGD/3503، تعزيز إنتاج المحاصيل البستانية الحضرية لتحسين الأمن الغذائي والتغذوي- الترويجي لتنوع المحاصيل في زراعة الحدائق على أسطح المباني.

⁵⁸ GCP/MOZ/111/EC، البرنامج الوطني للأمن الغذائي (مبادرة الاتحاد الأوروبي-الأهداف الإنمائية للألفية- الزراعة، والأمن الغذائي والتنمية الريفية وإدارة الموارد الطبيعية)

⁵⁹ GCP/MOZ/116/BEL، برنامج الأمن الغذائي والتغذية لمقاطعة غزة وموزامبيق

⁶⁰ TCP/MOZ/3503، بناء القدرات وتنشيط نبات أنغونيا في منطقة تيت في شمال موزامبيق.

⁶¹ GCP/RAF/489/VEN، الشراكة لتنمية النظم المستدامة للأرز في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في أوغندا وبنن وجمهورية تنزانيا المتحدة والسنغال وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار وكينيا ومالي ونيجيريا.

⁶² Fortalecer las capacidades de gestión empresarial de las empresas, las redes regionales y la red nacional de productores/as de semillas 2. Impulsar los procesos de comercialización y producción entre las redes de productores de semilla y los diferentes canales de mercado articulados a la cadena de frijol

⁶³ TCP/EQU/3502، Apoyo al fortalecimiento en los procesos de fomento de servicios especializados del Ministerio de Agricultura, Ganadería, Acuacultura y Pesca (MAGAP) en el ámbito de la innovación tecnológica y producción de semillas

⁶⁴ Nicaragua Desarrollo de Capacidades Técnicas para incrementar la calidad de semillas، GCP/SLM/001/MEX

⁶⁵ criollas y acriolladas de la agricultura familiar de Nicaragua

⁶⁵ UNJP/PER/050/UNJ، Inclusión Económica y Desarrollo Sostenible de productores de Granos Andinos en zonas rurales de extrema pobreza de Ayacucho y Puno

تدخلات المنظمة إلى إقامة تعاونيات للمزارعين⁶⁶ وتعزيز القدرات الوطنية لمنح الشهادات للبذور وإنتاج جيل مبكر من البذور أي البذور النوعية والأساسية.

37- وبهدف تعزيز قدرة نظم إنتاج المحاصيل على الصمود في وجه تغيّر المناخ، عزّزت المنظمة حصول المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في أراضي الصومال على بذور عالية الجودة من أصناف المحاصيل المقاومة للجفاف وللفيضانات، بما في ذلك الذرة الرفيعة، والذرة والسمسم⁶⁷. وبالمثل، استفاد المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة من تعزيز الحصول على بذور ومواد زراعية عالية الجودة من العديد من المحاصيل المحلية وأصنافها، مثل محاصيل العلف المتجذرة العميقة والبقوليات التي تحسّن من خصوبة التربة وأنواع الجفاف والموسم القصير من محاصيل الجذور والدرنات - كوسائل نظم إنتاج المحاصيل المرنة للجفاف⁶⁸. وفي زمبابوي⁶⁹، كان التركيز على نظم تسليم البذور للحبوب الصغيرة المقاومة للجفاف من الذرة الرفيعة والدخن واللوبياء السوداء، ممّا حسّن على نحو أكبر الحالة التغذوية للسكان.

جيم- إعادة تأهيل نظم البذور

38- في الفترة 2016-2017، ورّعت منظمة الأغذية والزراعة بذورًا عالية الجودة بقيمة 71 مليون دولار أمريكي تقريبًا إلى المزارعين في 92 بلدًا في إطار استجاباتها الطارئة إلى النقص الكبير في المحاصيل نتيجة الأخطار الطبيعية مثل إعصار ماثيو في هايتي⁷⁰، والهزات الأرضية في نيبال⁷¹، والفيضانات في غانا⁷² والثلوج في سورية⁷³.

39- وفي الفترة 2016-2017، جرى تنفيذ تدخلات واسعة النطاق وطارئة في مجال البذور ردًا على الجفاف الذي رافق إعصار النينيو. وفي إثيوبيا 2016، كانت الاستجابة الطارئة الخاصة بالبذور هي الأكبر، وطالت 1.5 ملايين أسرة وُزِعَ عليها 32 000 طن متري من البذور⁷⁴. وفي أفريقيا الجنوبية، طالت 320 000 أسرة في تسعة بلدان مختلفة (أنغولا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وزمبابوي وسوازيلند وليسوتو ومدغشقر وملاوي وموزامبيق). وفي جنوب السودان، قامت منظمة الأغذية والزراعة بتوزيع أكثر من 500 000 أداة لسبل العيش تضم بذورًا ومواد زراعية للمحاصيل الأساسية والخضار عام 2017، بما وصل إلى 4.6 ملايين مستفيد. وفي عام 2017، تمّ توزيع هذه الأدوات على 138 000 أسرة في نيجيريا⁷⁵؛ و 26 000 في جمهورية

⁶⁶ GCP/GEO/004/AUS، تنمية قدرات وزارة الزراعة في جورجيا: تحسين عملية صنع السياسات والتنفيذ الفعال لاستراتيجية التنمية الزراعية (مساهمة في برنامج الجوار الأوروبي للتنمية الزراعية والريفية في جورجيا)

⁶⁷ OSRO/SOM/515/EC، إعادة إحياء الريّ الفيضي في أراضي الصومال

⁶⁸ الوثيقة GCP/UGA/044/GFF- تعزيز استدامة الأمن الغذائي والقدرة على الصمود في إقليم كراموجا الفرعي (يجري تنفيذه بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- مكوّن منظمة الأغذية والزراعة)

⁶⁹ OSRO/ZIM/702/WFP، بناء القدرة على الصمود لدى المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة عبر زيادة إنتاج الحبوب الصغيرة وإنتاجيتها.

⁷⁰ OSRO/HAI/701/EC، إعادة تأهيل وتوزيع سبل عيش الأسر المتضررة من إعصار ماثيو.

⁷¹ OSRO/NEP/503/NOR، المساعدة الطارئة لاستعادة سبل العيش القائمة على الزراعة لدى المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة المتأثرين بالهزات الأرضية في المقاطعات الستة الأكثر تضررًا في نيبال.

⁷² TCP/GHA/3506، استعادة القدرات الإنتاجية للأسر الزراعية المتضررة من الفيضانات في غانا.

⁷³ TCP/SYR/3502، Emergency assistance to restore the livelihoods of vulnerable greenhouse vegetable crop producers affected by the snow storm

⁷⁴ <http://www.fao.org/emergencies/fao-in-action/stories/stories-detail/en/c/455625/>، بما يعكس مشاريع متعددة بما في ذلك:

OSRO/ETH/604/CHA؛ OSRO/ETH/606/NET؛ OSRO/ETH/607/IRE؛ OSRO/ETH/608/CHA؛ TCP/ETH/3504.

⁷⁵ <http://www.fao.org/3/I8721EN/i8721en.pdf>؛ تضم المشاريع TCP/NIR/3602؛ TCP/NIR/3502؛ OSRO/NIR/704/BEL؛ OSRO/NIR/709/GER

الكونغو الديمقراطية⁷⁶؛ و 72 000 في جمهورية أفريقيا الوسطى⁷⁷، و 52 000 في سورية و 16 000 في اليمن⁷⁸. وكانت إريتريا وبوروندي وبيرو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسري لانكا والسلفادور السودان والصومال وغامبيا وغواتيمالا والنيجر من بين البلدان الأخرى التي قُدمت المساعدة لها للنهوض بعد إعصار النينيو.

40- أما الحروب، والنزوح وانعدام الاستقرار فهي تشكل عوامل محرّكة كبيرة لانعدام الأمن الغذائي، وتعرض السكان إلى الخطر. كذلك، استهدفت مساعدة منظمة الأغذية والزراعة النازحين والسكان الضعفاء في المجتمعات المضيفة (مثل الأسر التي لديها أطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية و/أو الحوامل والأمهات المرضعات)⁷⁹. كما تمّ التشجيع على دمج مقاتلين سابقين من خلال أنشطة زراعية في جمهورية أفريقيا الوسطى⁸⁰. ودعمت المنظمة البلدان في زيادة قدرة السكان المتضررين على الصمود من خلال إعادة تأهيل نُظم البذور في أفغانستان⁸¹، وبوروندي⁸²، والفلبين⁸³، والسودان⁸⁴ وسورية⁸⁵.

41- وتمثل أحد الأسباب الكامنة لدعم المنظمة للبلدان في إعادة بناء نظم الإنتاج الزراعي بعد الكوارث والاضطرابات في ضمان أن يشكل توفير الإغاثة الطارئة في مجال البذور جزءاً من التنمية الإجمالية لقطاع البذور في الأجل الطويل. كذلك، يترافق عادةً الإمداد بالبذور ومدخلات أخرى بالتدريب والدعم لتعزيز قدرات المزارعين على اعتماد المزيد من ممارسات الإنتاج الزراعي الذكية مناخياً. وفي إطار جهود إعادة التأهيل، حظيت مجموعات المزارعين بالدعم لإنتاج بذور ومواد زراعية عالية الجودة لأصناف مكيفة من المحاصيل. على سبيل المثال، تمّ تشكيل مجموعات إنتاج البذور التقليدية في هايتي، في كافة أنحاء البلاد⁸⁶، في حين تمّ دعم مجموعات لامركزية لإنتاج البذور في جنوب السودان⁸⁷.

42- وتعتمد منظمة الأغذية والزراعة بشكل متزايد المعارض التجارية للمدخلات كبديل لتوزيع البذور. ومن خلال هذه المعارض، يستخدم المستفيدون ما يحصلون عليه من نقد أو قسائم من خلال التدخل لشراء ما يختارونه من البذور والمواد الزراعية من الموردين المجتمعين. ويعزّز هذا من تنوع المحاصيل والأصناف المتاحة للمزارعين. وفي الفترة 2016-2017، تمّ تنظيم معارض تجارية للمدخلات في خمسة بلدان (بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان وملاوي وهايتي) حيث حصل مزارعون من 297 000 أسرة على بذور بقيمة 3.3 ملايين دولار أمريكي في عام 2016، و 4 ملايين دولار أمريكي عام 2017.

⁷⁶ http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/emergencies/docs/FAO%20DRC%20sit%20update_November%202017.pdf

⁷⁷ http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/emergencies/docs/FAOCARsitupdate_October2017.pdf

⁷⁸ <http://www.fao.org/emergencies/resources/documents/resources-detail/en/c/1074448/>

⁷⁹ OSRO/YEM/605/CHA، استجابة متكاملة مراعية للأمن الغذائي والتغذية للأسر الأشد ضعفاً التي لديها أطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية والنساء الحوامل والمرضعات في مقاطعة الحديدة.

⁸⁰ TCP/CAF/3603، مساعدة طارئة لإعادة إحياء الأنشطة الزراعية للمقاتلين الشباب المسرّحين من الخدمة.

⁸¹ OSRO/AFG/702/CHA، Support conflict and natural disaster affected farming families with emergency agricultural livelihoods.

⁸² OSRO/BDI/502/EC، Appui à l'amélioration des capacités de résilience des populations vulnérables les plus affectées par les effets de la crise multifactorielle au Burundi.

⁸³ OSRO/PHI/701/BEL، المساعدة الطارئة في إعادة الأمن الغذائي والإنتاج الزراعي في المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع في منطقة الحكم الذاتي في مينداناو المسلمة (ARMM)، الفلبين.

⁸⁴ OSRO/SUD/702/USA، Strengthened Food Security and Livelihoods Sector coordination and provision of humanitarian livelihood support to IDPs and vulnerable host communities in Darfur.

⁸⁵ OSRO/SYR/606/CHA، الزراعة الطارئة ومساعدات الأمن الغذائي للأفراد المتضررين من الأزمة في سورية.

⁸⁶ OSRO/HAI/607/BEL، الحماية والتأهيل والتنويع: هل يؤثر الوجود على السكان من إعصار ماثيو في هايتي.

⁸⁷ OSRO/SSD/705/NET، Improving seed production, availability and access for crisis-affected populations in South Sudan

43- وتسعى أيضًا التدخلات التي توجهها المنظمة إلى استخدام المنهجيات لتقييم أمن نظام البذور بشكل أفضل كقاعدة للاستجابات السريعة، ووضع استراتيجيات لتنمية قطاع البذور بحيث تعكس السياقات الوطنية السائدة. وخلال فترة تقديم التقارير، أجرت المنظمة، بالتعاون مع الشركاء، عمليات تقييم لأمن البذور في إثيوبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وزامبيا وزمبابوي وسوازيلند وليسوتو ومدغشقر وملاوي وموزامبيق ونيجيريا، كما أنه من المقرر إجراء المزيد من الأنشطة لجنوب السودان وسيراليون.

دال- تعزيز تربية النباتات

44- وخلال فترة إعداد التقارير، واصلت المنظمة تنفيذ عدّة مبادرات بغية تعزيز القدرات لتنمية أصناف محصولية متكيفة جيدًا تكون أكثر ملاءمة للزراعات الإيكولوجية ونظم الزراعة المحلية.

45- ودعمت المنظمة التحسين الوراثي للتوت في مولدوفا⁸⁸، وحسّنت قدرات أصحاب الحيازات الصغيرة فضلًا عن تعزيز روابط السوق. وفي منغوليا، أدّى تعزيز حصول المزارعين على مواد زراعية عالية الجودة إلى إدخال 36 صنفًا مختلفًا متكيفًا جيدًا من التفاح، والخوخ، والكرز، والثمرة العنبية الزرقاء، والكشمش الأسود والفراولة في الزراعة⁸⁹.

46- وقامت المنظمة، بالتعاون مع الشركاء، وبخاصة الاتحاد الأفريقي والمؤسسة الأفريقية للتكنولوجيا الزراعية، بتحديد القيود التي ما زالت تحول دون الاعتماد الواسع النطاق لأصناف محسنة من الكسافا، والذرة والأرز واستخدام بذورها العالية الجودة والمواد الزراعية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وبناءً عليه، يتم إعداد خارطة طريق لتوجيه أنشطة المنظمة المتصلة بتحسين المحاصيل في إطار المبادرة الإقليمية 2: تكثيف الإنتاج المستدام وتنمية سلسلة القيمة في أفريقيا ضمن البرنامج الاستراتيجي 2 (المبادرة الإقليمية 2).

47- وتستمر الجهود لزيادة الاستفادة من الأصناف المتكيفة جيدًا في زمبابوي، وهو بلد يخضع لمراقبة وثيقة ضمن المبادرة 2 للمنظمة. وفي هذا الخصوص، تدعم المنظمة الجهود لتعزيز توافر بذور الأرز العالية الجودة⁹⁰ والسلسلة الهندية من خلال تعزيز إنتاج بذور المربي والبذور الأساسية.

48- وفي معرض المساهمة في تنويع المحاصيل وتعزيز التغذية، واصلت المنظمة تدعيم النجاح الذي حققته السنة الدولية للكينوا عن طريق تعزيز إنتاج المحصول وتقييمه وإدارته واستخدامه وتسويقه ضمن نظم زراعية ومناطق زراعية إيكولوجية مختلفة في ستة بلدان في أفريقيا الغربية والوسطى⁹¹. وتشجّع المنظمة تنويع المحاصيل في جيبوتي مع اعتماد الصبار لاستهلاك البشر والحيوانات، ومكافحة تآكل التربة في الوقت ذاته⁹². وفي الرأس الأخضر⁹³، تمّت معالجة مسألة تحسين التغذية عن طريق اعتماد وإكثار الفاكهة والخضار المتكيفة جيدًا.

⁸⁸ TCP/MOL/3608، تعزيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة في إنتاج التوت

⁸⁹ TCP/MON/3605، تحسين إنتاج الفاكهة والتوت في منغوليا

⁹⁰ TCP/ZAM/3501، Strengthening Rice Seed Production and Enhancing Extension Services to Increase Rice Production in

Zambia

⁹¹ TCP/RAF/3602، المساعدة الفنية لتعزيز نظام الأغذية الكينوا - المرحلة الثانية

⁹² TCP/DJI/3503، Introduction de la culture des variétés adéquates du figuier de Barbarie (*Opuntia ficus-indica*) à Djibouti

et sa gestion et production et son utilisation pour le contrôle de l'érosion des sols, et la consommation humaine et animale

⁹³ TCP/CVI/3603، Relance des cultures fruitières au Cabo Verde

49- وقد نفذت الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية المعنية بالتقنيات النووية في الأغذية والزراعة 77 برنامجاً للتعاون التقني متعلقاً بتحسين المحاصيل في 70 بلداً. وشملت النواتج بناء القدرات البشرية، ونقل التكنولوجيا، وتحسين البنية التحتية وتوفير المشورة الفنية من أجل الاستخدام الكفوء للتربية عن طريق الطفرات في عملية تحسين المحاصيل. كذلك، ومن خلال آلية مشاريع البحث المنسقة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ربطت الشعبة بين باحثين من 44 بلداً مختلفاً للتعاون حول خمسة مشاريع تعاونية تتناول موضوع تحسين المحاصيل.

50- وفي ما يخص آثار أنشطة الشعبة المشتركة، خلال فترة تقديم التقارير مثلاً، تم تطوير نحو 4 500 سلالة لطفرات وراثية ذات صفات زراعية (مقاومة الأمراض، القدرة على تحمل الحرارة، القدرة على تحمل الملوحة، وما إلى ذلك) من خلال برامج التعاون التقني ومشاريع البحوث المنسقة. وهي تشكل مورداً لتربية أصناف جديدة من المحاصيل - خاصة عندما تكون الصفات غير متاحة في عينات المواد الوراثية التي يمكن لمربي النباتات الحصول عليها. وبالإضافة إلى ذلك، تم إطلاق 34 نوعاً طافراً وإنتاج 55 منشوراً استعرضه النظراء بوصفه نواتج مباشرة للأنشطة التي تدعمها الشعبة المشتركة.

51- وخلال مرحلة تقديم التقارير، تم توفير الدعم لـ 534 متدرباً لاكتساب المهارات المعززة ذات الصلة، في المختبر الزراعي والتكنولوجيا البيولوجية التابع للشعبة المشتركة في سيبرسدورف، النمسا وفي مرافق تدريبية متطورة أخرى حول العالم. كما أن البرنامج الفرعي للشعبة الخاص بتربية النباتات والعلم الوراثي، مع المختبر التابع له في سيبرسدورف وضع ونشر ثلاثة بروتوكولات بشأن التكنولوجيات البيولوجية لتربية الطفرات النباتية⁹⁴، وقر أكثر من 100 خدمة إشعاع واستضاف 86 متدرباً (من أصل 534 متدرباً) دعمتهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

52- وبصورة إجمالية، تم إطلاق نحو 3 275 صنفاً طافراً من المحاصيل للزراعة في بلدان مختلفة في العالم⁹⁵. وإن نسبة كبيرة من أصناف المحاصيل، التي أضافت مليارات الدولارات كدخل إضافي إلى مزارعها⁹⁶، تُعزى مباشرة إلى عمل الشعبة المشتركة منذ إنشاء هذه الشراكة الفريدة من نوعها بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ 55 سنة تقريباً⁹⁷. والشعبة المشتركة فريدة بوصفها الوحدة الوحيدة لهيئة حكومية دولية تدعم عمل البحوث والتنمية في الطفرات المستحثة - وهي وسيلة رخيصة، وموثوقة، وأمنة ومقبولة لتوليد الاختلافات المفيدة الموروثة والمستخدمة في تربية أصناف أفضل من المحاصيل.

⁹⁴ Bradley J. Till, Joanna Jankowicz-Cieslak, Owen A. Huynh, Mayada M. Beshir, Robert G. Laport, Bernhard J. Hofinger (2015) Low-Cost Methods for Molecular Characterization of Mutant Plants Tissue Desiccation, DNA Extraction and Mutation Discovery: Protocols. Springer International Publishing (<http://www.springer.com/gp/book/9783319162584>)

Joanna Jankowicz-Cieslak, Thomas H. Tai, Jochen Kumlshn, Bradley J. Till (2016) Biotechnologies for Plant Mutation Breeding. Protocols. Springer International Publishing (<http://www.springer.com/gp/book/9783319265889>)

Souleymane Bado, Brian P. Forster, Abdelbagi M.A. Ghanim, Joanna Jankowicz-Cieslak, Gunter Berthold, Liu Luxiang (2016) Protocols for Pre-Field Screening of Mutants for Salt Tolerance in Rice, Wheat and Barley. Springer International Publishing (<http://www.springer.com/gp/book/9783319450193>).

⁹⁵ قاعدة البيانات بشأن الأصناف الطافرة: <http://mvd.iaea.org/#!/Home>

Maluszynski, M.; Nichterlein, K.; van Zanten, L.; Ahloowalia, B.S. Officially released mutant varieties—The FAO/IAEA ⁹⁶ database. Mutat. Breed. Rev. 2000, 12, 1–88

Ahloowalia, B.S.; Maluszynski, M.; Nichterlein, K. Global impact of mutation-derived varieties. Euphytica 2004, 135, ⁹⁷ 187–204

Kharkwal, M.C.; Shu, Q.Y. The Role of Induced Mutations in World Food Security. In Induced Plant Mutations in the ⁹⁸ Genomics Era; Shu, Q.Y., Ed

Mba, C. 2013. Induced Mutations Unleash the Potentials of Plant Genetic Resources for Food and Agriculture. Agronomy ⁹⁹ 3: 200-231 (doi:10.3390/agronomy3010200).

53- وإن مبادرة الشراكة العالمية لبناء قدرات التربية النباتية هي المنصة المتعددة أصحاب المصلحة التي تجمعها المنظمة وتهدف إلى دعم البلدان في تنفيذ المادة 6 من المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وقد حظت الشراكة العالمية أصلاً بتمويل من مؤسسة بيل وميليندا غيتس (مؤسسة غيتس) من خلال المشروع الذي يديره حساب الأمانة العالمي لتتنوع المحاصيل بعنوان "توفير القاعدة البيولوجية للزراعة وتعزيز الاستخدام الجديد والكامل للموارد الوراثية للمحاصيل" لمدة خمس سنوات، من 2007 إلى 2012. وخلال هذه الفترة، أجرت مسحاً، من بين جملة أمور، ونشرت قاعدة بيانات للقدرات العالمية من أجل تحسين المحاصيل. وسهّلت الربط الشبكي بين مربي النباتات من خلال فهرس عالمي، ووضعت ونشرت منتجات المعرفة ونظمت برامج تدريب، بما في ذلك تنظيم دروة للتعلّم الإلكتروني حول مرحلة ما قبل التربية. ووفّرت الشراكة العالمية أيضاً منحاً صغيرة لأنشطة ما قبل التربية.

54- ومنذ إنجاز المشروع الممول من مؤسسة غيتس، لم يكن من الممكن تأمين موارد إضافية من خارج الميزانية لتنفيذ خطة العمل الخاصة بالشراكة العالمية والتي وُضعت بطريقة تعاونية. لكن من خلال الميزانية العادية للمنظمة، جرى تنفيذ بعض الأنشطة الأساسية. وعلى سبيل المثال، تمّ تطوير أداة تقييم القدرات في مجال تربية النباتات لتقييم فعالية برامج تربية النباتات. وسوف تكون هذه الأداة متاحة من خلال بوابة مخصصة لها على الموقع الشبكي الخاص بالمنظمة. وتقوم المنظمة أيضاً بمراجعة شكل دورة التعلّم الإلكتروني بشأن مرحلة ما قبل التربية للاستجابة إلى معايير الصناعة الحالية. وستصبح الدورة والأداة متاحين إلكترونياً في نهاية عام 2018.

سادساً- بناء المؤسسات المستدامة والقدرات البشرية

55- كما طلبت الهيئة إلى المنظمة، في دورتها الأخيرة، مواصلة تعزيز الشبكات الوطنية والإقليمية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك من خلال أنشطة بناء القدرات وتيسير الأشراكات¹⁰⁰. واستجابة لطلب الهيئة، دعمت المنظمة تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، لا سيما في الدول النامية الأعضاء فيها.

ألف- الاستراتيجيات الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

56- تحت رعاية البرنامج الاستراتيجي 2 للمنظمة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تواصلت المنظمة مع موريسينا، من بين جملة أمور، لتعزيز سلاسل القيمة الخاصة بالجزريات والدرنيات في أوغندا وبنن ورواندا وغانا والكاميرون وكوت ديفوار وملاوي¹⁰¹. وتشمل التدخلات استخدام المدارس الحقلية للمزارعين من أجل تعزيز قدرات المزارعين في مجال تحسين الزراعة وممارسات الحصاد وتيسير الحصول على مواد زراعية عالية الجودة من الأصناف المحسنة للكسافا، واليام والبطاطا.

57- وتُبدل الجهود أيضاً لوضع استراتيجيات وطنية وخطط عمل للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من شأنها معالجة احتياجات القدرات وربط صون هذه الموارد باستخدامها المستدام في أنغولا وجنوب أفريقيا وزمبابوي وسوازيلند وموريشيوس وناميبيا¹⁰².

¹⁰⁰ الفقرة 65 من الوثيقة 1 CGRFA-16/17/Report/Rev.

¹⁰¹ GCP/RAF/448/EC، تقوية الروابط بين الجهات الفاعلة الصغيرة والمشتريين في قطاع الجذور والدرنات في أفريقيا.

¹⁰² TCP/SFS/3601 (16/VI/SFS/11) 'Support for the development of national capacities for conservation and sustainable utilization of plant genetic resources for food and agriculture'

58- وقد وضعت المنظمة استراتيجيات إقليمية للأرز في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. ويؤقر هذا الخطوط التوجيهية للبلدان الأعضاء لاستعراض وصياغة استراتيجيات وطنية للأرز. ومن خلال المبادرة الإقليمية الجارية للأرز، قدمت المنظمة الدعم لتطبيق نظم لزراعة الأرز المراعية للبيئة في آسيا. وفي بوتان على سبيل المثال، تعززت قدرات الموظفين في مجال الخدمات الإرشادية، والموظفين الفنيين والمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل تحسين غلات الأرز وإنتاجيته في ثلاث مناطق زراعية إيكولوجية مختلفة¹⁰³. وشمل هذا العمل تعزيز نظم دعم البذور (بذور المرثي، بذور الأساس، البذور الأساسية، البذور الموثقة وبرامج إصدار الشهادات للبذور) من أجل زيادة توفر البذور العالية الجودة والمواد الزراعية للمزارعين.

59- وقد دعمت المنظمة بناء القدرات من أجل وضع برنامج وطني للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مولدوفا بغية تعزيز الروابط بين أصحاب المصلحة الوطنيين المعنيين بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام¹⁰⁴. وتجري مبادرات مماثلة في بيلاروس¹⁰⁵ ومدغشقر¹⁰⁶، تهدف إلى تعزيز القدرات المؤسسية والفنية في مجال إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتحسين البنية التحتية في بنوك الجينات الوطنية.

60- وإضافةً إلى ذلك، دعمت المنظمة أوزبكستان في تحسين تشريعاتها وتعزيز القدرات المؤسسية لدى أصحاب المصلحة الوطنيين في مجال فحص الأصناف، وتسجيلها وحمايتها، ومراقبة جودة البذور وإصدار الشهادات لها¹⁰⁷، في حين حظيت جورجيا بالدعم¹⁰⁸ في وضع قانون خاص بالبذور وبرنامج وطني لإصدار الشهادات للبذور. وبالمثل، تم تعزيز القدرات في أرمينيا لإنتاج مواد موثقة لزراعة العنب المقاوم لحشرة فيلوكسيرا (phylloxera) من خلال دعم الخدمات الوطنية لإصدار الشهادات والقدرات لإنتاج المواد الزراعية¹⁰⁹. ودعمت المنظمة أيضاً الجمهورية الدومينيكية في تعزيز قدراتها على إنتاج مواد لزراعة محاصيل متنوعة خالية من الأمراض من محاصيل الجذريات إلى البن¹¹⁰. وتدعم المنظمة جورجيا في إقامة مختبرها الأول لفحص البذور¹¹¹.

61- ومن خلال مشروع ممول من مرفق البيئة العالمية، تتلقى سري لانكا مساعدة المنظمة في مجال تحسين قدراتها التنظيمية والمؤسسية والفنية للتنفيذ الفعال للإطار الوطني للسلامة البيولوجية وفقاً لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة البيولوجية الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي¹¹².

62- وإثر الندوة الدولية التي عقدتها المنظمة عن دور التكنولوجيات البيولوجية الزراعية في النظم الغذائية المستدامة والتغذية في عام 2016¹¹³، واصلت المنظمة توفير منصة للبلدان الأعضاء

¹⁰³ TCP/BHU/3602، تحسين إنتاجية الأرز في بوتان لتعزيز الاكتفاء الذاتي للأرز - استيراد تطعيم الفاكهة وشتل الجذور.

¹⁰⁴ TCP/MOL/3504، دعم تطوير برنامج وطني للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مولدوفا.

¹⁰⁵ Strengthening National PGR Program in Belarus for Conservation and Use of Plant Genetic Resources، TCP/BYE/3601

¹⁰⁶ TCP/MAG/3605، الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لصالح السكان المحليين - الاستراتيجية الوطنية للموارد

الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والندوة الدولية

¹⁰⁷ TCP/UZB/3602، Support to improvement of the national seed, plant variety protection and phytosanitary legislation

¹⁰⁸ Capacity Development of the Ministry of Agriculture of Georgia: Improved Policy Making and Effective Implementation of the Strategy for Agricultural Development (contribution to ENPARD Georgia Programme)

¹⁰⁹ Development of a new certification system for grape planting materials، TCP/ARM/3601

¹¹⁰ Strengthening capacity for providing plant and animal health services in Dominica، TCP/DML/3601

¹¹¹ ENPARD Technical Assistance - Capacity Development of the Ministry of Agriculture of Georgia، GCP/GEO/001/EC

¹¹² GCP/SRL/066/GFF، تنفيذ الإطار الوطني للسلامة البيولوجية وفقاً لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة البيولوجية الملحق

باتفاقية التنوع البيولوجي.

¹¹³ <http://www.fao.org/about/meetings/agribiotech-symposium/en/>

لتبادل المعارف وتقاسم الخبرات بشأن التكنولوجيات البيولوجية. وجرى تنظيم اجتماعين إقليميين، الأول لإقليم آسيا والمحيط الهادئ¹¹⁴ والثاني لإقليم أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى¹¹⁵ في عام 2017. وتراوحت المواضيع التي جرت مناقشتها، و/أو التي عُرضت أمثلة عن مساهماتها في الزراعة الأسرية، بين التطبيقات ذات التكنولوجيا المتدنية مثل زراعة الأنسجة والاستخدام المتطور جداً للواسمات الجزيئية في توصيف المادة الوراثية وتربية النباتات.

باء- جهات الاتصال الوطنية

63- دعت الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة البلدان التي لم تسمّ بعد جهة اتصال وطنية للإبلاغ عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية إلى القيام بذلك¹¹⁶. واستجابةً لهذا الطلب، تمّ إبلاغ المنظمة بتعيين 114 جهة اتصال وطنية. وهذا يعكس التزاماً رفيع المستوى بتقديم التقارير عن حالة صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. وإضافة إلى تقديم التقارير الدورية بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والمؤشر 2-5-1 لأهداف التنمية المستدامة، تؤدي جهات الاتصال الوطنية دوراً حاسماً في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية وإعداد التقارير القطرية بشأن التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم.

جيم- النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

64- رحّبت الهيئة، في دورتها الأخيرة، بالارتقاء بمستوى التطبيق الحاسوبي لآليات تبادل المعلومات على الصعيد الوطني وإدماجه بالكامل في النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية¹¹⁷ من أجل تيسير الإبلاغ عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية¹¹⁸.

65- وخلال الفترة الفاصلة بين الدورات، واصلت المنظمة بنشاط صيانة وتحسين النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وترد المعلومات عن التقدم المحرز في الوثيقة بعنوان "نأشب ركبلاً راذنلاً و تاملعمللا يملاعلا ماضنلا ريوطتة علاءة عارزلاو تميذغلاً تميئابنلا تميثارولا دراوملا"¹¹⁹.

سابعاً- التوجيهات المطلوبة

66- قد ترغب جماعة العمل في القيام بما يلي:

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارتها في المزارع

(1) استعراض ومراجعة، حسب الاقتضاء، المذكرتين المفاهيميتين بشأن: (1) إقامة الشبكات العالمية بشأن صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية؛ (2) وإقامة الشبكات العالمية بشأن إدارة الأصناف/الأنواع الأصلية للمزارعين في المزارع، مع مراعاة نتائج الحوار غير الرسمي، لتتظّر فيهما الهيئة في دورتها المقبلة.

¹¹⁴ <http://www.fao.org/asiapacific/events/detail-events/en/c/1440/>

¹¹⁵ <http://www.fao.org/africa/events/detail-events/en/c/1035227/>

¹¹⁶ الفقرة 18 من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

¹¹⁷ www.fao.org/wiews

¹¹⁸ الفقرة 33 من الوثيقة 1. CGRFA-16/17/Report/Rev.

¹¹⁹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-9/18/3

- (2) التوصية بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة دعم البلدان في وضع أو مراجعة خططها الوطنية بشأن صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية، مع مراعاة الخطوط التوجيهية للهيئة بشأن صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية واستخدامها المستدام.
- (3) استعراض ومراجعة، حسب الاقتضاء، مشروع الخطوط التوجيهية المنقحة بشأن صون الأصناف والأنواع الأصلية للمزارعين، لتتنظر فيه الهيئة في دورتها المقبلة.

صون الموارد الوراثية خارج مواقعها الطبيعية

- (1) التوصية بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة مواصلة تقديم الدعم للبلدان في الجهود التي تبذلها من أجل المحافظة على بنوك الجينات بغرض مواصلة جمع المادة الوراثية للمحاصيل وصونها وتوصيفها وتقييمها.
- (2) التوصية بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة إعداد أدلة عملية بشأن استخدام معايير بنوك الجينات بالاسنادات إلى خطوات محددة في الوثيقة بعنوان "تيسير عملية تنفيذ ورصد معايير بنوك الجينات"، لتنظر فيها كل من جماعة العمل والهيئة في دورتيهما المقبلتين.

الاستخدام المستدام

تعزيز نُظْم البذور

- (1) التوصية بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة مواصلة تقديم المساعدة للبلدان من أجل تعزيز النظم الوطنية للبذور بغية توفير بذور ومواد زراعية عالية الجودة، خاصة لصغار المزارعين.
- (2) والتوصية بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة إجراء دراسات تفصيلية عن آثار السياسات، والقوانين والتشريعات الخاصة بالبذور على تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزارع، لتتنظر فيها كل من جماعة العمل والهيئة في دورتيهما المقبلتين.
- (3) والتوصية بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة تقديم الدعم للبلدان من أجل وضع أو مراجعة سياساتها وتشريعاتها الوطنية الخاصة بالبذور مع مراعاة الدليل الطوعي بشأن وضع السياسات الوطنية الخاصة بالبذور الصادر عن الهيئة.
- (4) والتوصية إلى الهيئة بدعوة المانحين إلى دعم البلدان، بما في ذلك من خلال موارد من خارج الميزانية، من أجل وضع أو مراجعة سياساتها وتشريعاتها الوطنية الخاصة بالبذور.

تعزيز تربية النباتات

التوصية إلى الهيئة بأن تطلب إلى المنظمة مواصلة دعم البلدان في مجال تعزيز قدراتها لتحسين المخصصات، بما في ذلك من خلال منصة مبادرة الشراكة العالمية لبناء القدرات في التربية النباتية والبرنامج المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبخاصة دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والمادة 6 من المعاهدة.

بناء المؤسسات المستدامة والقدرات البشرية

الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

التوصية إلى الهيئة بالدعوة إلى تقديم موارد من خارج الميزانية لمؤازرة البلدان في عملية تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بما في ذلك من خلال وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.